

طهران تغازل صنعاء من جديد

■ نشعر بسعادة بالغة عندما نجد كل الاقلام الخليجية والعربية حرصية على المساهمة الفاعلة في بلوغ تحديات منطقة وموضوعية للمشهد اليمني وان تخلص الى نتائج ايجابية بل ومثمرة ليس لصالح اليمن فحسب وإنما لصالح دول المنطقة عموماً في إطار رؤية مفعمة بالسيولة الوطنية والقومية ومن خلال الالتزام المهني في التعاطي المسؤول مع النقد السياسي وفي الطرح الإيجابي لمختلف القضايا العالقة ذات العلاقة بالشأن اليمني أو المتصلة بالعلاقات اليمنية الخليجية، أو كان ذلك على صعيد التفاعلات والافرازات التي تشهدها اليمن وتحتمل أوزارها في الوقت الراهن نيابة عن أمته العربية.



يحيى علي نوري

ولإيرب ان الاستنتاجات التي خلص اليها أولئك الكتاب قد حددت بدقة متناهية طبيعة المشهد الراهن الذي يعيشه اليمن وما يقبله من دور عربي فاعل وخاصة من قبل دول الخليج من أجل إخراج اليمن من دائرة الحديبات والتنازلات الخارجية التي تدفع اليها ثمنها من إمكاناتها المتواضعة ومن مضاء أنباتها المؤمن والمخلصين لوطنهم ولأمته العربية. ومن أبرز ما خلصت اليه تلك الكتابات المسؤولة هو مطالبتنا قيادات دول المنطقة الخروج السريع من دائرة المجاملة التي تحكم علاقاتها وتصاوتها مع شاقها في اليمن في احاديث كثيرة الى دائرة الفعل المستجيب تماماً لمختلف التحديات التي تواجهها اليمن وأخراجها من آتون المشاكل التي تشهدها في ظل تهديد واضح وصارخ لا يستهدها فحسب وإنما سبلها جميع دول المنطقة.

حقيقة إن بواعث شعورنا بالسعادة لهذه الاستنتاجات الإيجابية، إنما جاءت لتؤكد بصورة قاطعة ما سبق وأن حذرنا منه مرحلة مبعرة من فلتاعة المؤامرة التي تهدف الى إخراج منطقة الخليج من دائرة الاستقرار والاستقرار الى دائرة الصراع والتناحر خدمة لأهداف ومبار أعداء الأمة العربية الذين يشعرون دوماً بالانزعاج لآلة توجهات قومية أصيلة للقيادة اليمنية سواء على صعيد دول الخليج أو على صعيد دول المنطقة أو على صعيد الدول العربية لإجتماع يهدف بهدف هذه المنطقة من أوقات هذه التحولات وخلق أجواء الاستقرار والامان لآبناء المنطقة وكلها أهداف تصب في خدمة الأمة وتعتبر موضوع جلي عن آمال وتطلعات شعوبها المبركة تماماً -بعضها وبعضها- فلتاعة التحديات الراهنة التي تواجهها اليمن وتنازلاتها الاستقلالية على المنطقة. وتلك حقيقة غير عنها فإقامة الأخ الرئيس كما أسلفنا - منذ مرحلة مبكرة أصبحت عنها العديد من المحطات المهمة التي كان له فيها ان اتخذ من المواقف المنصرفة ما يؤكد إيمانه وقناعته بان حاضر ومستقبل اليمن امر مرتبط بمدى تمكنه من التكامل والتعاون مع كل أشقائه الى حد سواء. وفي المقدمة دول مجلس التعاون الخليجي.

هم مسؤولون بسحق القتل والتفجير والإبادة ما زال قائماً بوتيرة عالية حتى الساعة بعد ان أعلى درجات الاستعمار بالسيولة الوطنية والقومية. هم باتت تراه القوى المعادية لآمتنا العربية وللمنطقة تحدياً كبيراً يفت عائقاً أمام مشروعها التامري. وهذه القوى تتسبب في هذا صراعاً متناهيته وتقول بالف الملمان: إنها إيران التي كان لها ان حاولت مبراً وتكراراً ان تشد اليها القيادات اليمنية من خلال مغاللتها لها بالادعى غير المحدود لمشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد على حساب وقوفها الى جانبها بل والقيام بمحوض اليمن عن كل دعم خليجي. ولقد حاولت طهران بلوغ هذا الهدف لكنها لم تستطع اقلنا صنعاء بذلك خاصة في ظل اصرار القيادة اليمنية على المزيد من السير باتجاه العواصم الخليجية وتفعيل التعاون والتكامل معها ولو كان ذلك دون المستوى المطلوب الذي يتفق مع التطلعات اليمنية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولأنك ان رفض القيادة اليمنية دبلوماسية الغزل الإيرانية الهادفة جرماً الى المبع الفارسي بكل ما يقبله من اجنده وطموحات تتناقض مع المشروع القومي. قد جعل اليمن تدفع ثمناً باهظاً لمواقفها تلك خاصة عندما ارادت طهران السير في اتجاه معاقبة اليمن من خلال ما تشهده اليوم من تاصر خطير يقوده المتطرفون الحوثيون بكل ما يحولونه من اجنده إيرانية تهدف الى الإطاحة بالنظام وتعريض اليمن للتمزق على طريق تنفيذ اجندتها المتصارعة على المنطقة. وقد أكد الدعم الإيراني للمتطرفين فلتاعة المؤامرة الى اليمن واشقائه تاجر بحمل الشعب اليمني اليوم وبياته ومخاطره، بل ويضع الكثير من إمكاناته وجسوده لتلك الحركة على حساب تميزته وتطوره من أجل إفشال المشروع الفارسي.

«الإخوان» الصفويون..!!

■ لسئ كاتبا أو مفكراً سياسياً، أشغل معظم وقتي في مجال تخصصي وهو الطب، ولكني مهتماً ومتابعاً للأحداث السياسية والعسكرية خصوصاً إذا تعلق الأمر بوطننا الحبيب..

أ.د عبده الحجري

وتترك الإجابة للمفكرين والباحثين ولكن ما السر في أن المواقف المتلاحقة لحركة الإخوان المسلمين إما مؤيدة أو مرتبطة بالمشروع الصفوي- الفارسي في المنطقة العربية؟ هل ذلك مجرد صدفة أيضاً؟

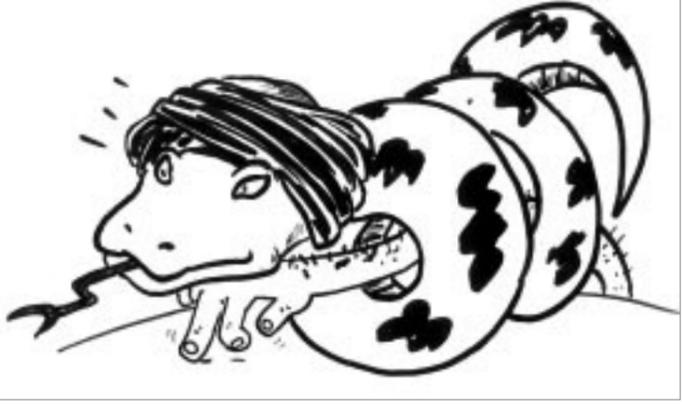
قد نجد البعض - من تنطلي عليهم الحقيقة نتيجة تدخل المصالح بالأحداث الإدارية- مبررات لتلك المواقف مثل: نظام صدام حسين كان علمانياً، حزب الله اللبناني في مواجهة مع إسرائيل، حماس الإخوان المسلمين؛ هي حركة فكرية وسياسية ودينية شعبية.. تأسست في النضرة بالقرن الرابع الهجري اتخذت السيرة في ممارسة نشاطها، وكان إظهارها الفكري والأيديولوجي هو مجموعة رسائل في السياسة والعلوم والفلسفة صيغت من قبل مؤسسيها الصفويين.

هذا تعمد طرح السؤال السابق بقدر من التخصص: هل هذه الحركة قد شكلت بالفعل الخلفية الفكرية لتطور حركة الإخوان المسلمين؟

سبحان والأخيرة قد اتخذت نفس التسمية، الإخوان، والسرية أحياناً وكان إظهارها الفكري هو مجموعة رسائل «رسائل حسن البناء» المؤسس للحركة والذي أطق عليه وعلى القبايليين للحركة من بعد صفة «المُرشد» قبائلي الخميني بثورته وتبحر في نفس الصفة القبايلية «المُرشد الأعلى»؛ على ضوء ذلك يطرح السؤال نفسه: هل هذا التناهي في التسمية والسلوك والتاثير الفكري والتوصيف القبايلي مجرد صدفة؟ أم المنطقتان واحدة؟

هذه التساؤلات ربما تطرح لأول مرة

هذا ما شجع العناصر الانفصالية المهزومة لأن تعود لواجبه وعصاية التمرد الحوثية في التماهي في غيرها وظلالها، وإفشال كل المحاولات السلمية التي بذلتها الدولة لتجنب المواجهة العسكرية. الأهم من ذلك وفي هذه اللحظات التاريخية يتربع على رأس ذلك التحالف شخص عنصري طائفي متعصب أوضح بجلاء حقيقة الدور الخطير الذي يمارسه تحالف المشترك في صناعة الأحداث الخارجة على النظام والقانون والسياسية سواء فيما يحدث في بعض المناطق من المحافظات الجنوبية أو فيما يحدث في محافظة صنعاء وحرف سفيفان «السعيدة» مؤمناً تحريضاً ضد الدولة وعصايتها لاجرة المملكة العربية السعودية متجاهلاً كل الجرائم التي تقترفها عصايتا الحوثة المتطرفة. في ظل هذه المواقف المتصاعدة للمشتدك باتجاه تزريق الوطن اتسم



أساس المشكلة..!!



أ.د طارق المتوب

هؤلاء تغييراً لظهرته وتكرير الخلقين أكثرهم ممارسة لعلم الرأي، وأنتهم تمسكاً بالتقليد وأعظمهم حرصاً عليه، فإن الدواء قد ينجح في أحد هؤلاء في أوائل أمره أما بعد طول العكوف على ذلك.. فما أبعث التناهي وما أصعب الفيول لأن تصالحيهم مازالت تزيد كثافةً بزيادةً تحصل ذلك، ويستفيد غلظةً وفخاظةً باستفادته ذلك، وبمقدار ولوعهم وشغفهم به تكون عدوانهم للحق ولعلم الأئمة وللقائلين بالحق، ويتخذون أن التعليل بكافة مراحله العام والعمالي - الحكومي والأهلي - مسؤولاً مسؤولية مباشرة وكاملة عن خلق فئات كثيرة، ممن تسميهم اليوم أخصاب التعليلين أو أخصاب المقتنين

الصفات التي نعتقد ان المتعصب سواء اكان فرأياً ام جماعة يتسم بها، مع انه يرمي - وهنا تكمن الخطورة - معرفته بحقائق التاريخ وحقايقه الاسوي، لأن العلم او المعرفة الحق نقض التعصب، وعووه للدور. وقديماً قسم الاسم الشوكاني (ماخوذ بصحرف نقلاً عن الاستاذ الدكتور عبدالعزيز المغال) المتعصب الى ثلاث فئات هي: «فئة الخاصة»، وهذه الفئة يمكن ان تنسفي من داء العصبية، وان تعود الى جادة الصواب وخظيرة الانصاف، كما ان شفاهاً من التعصب سهل، وميسور، وذلك من خلال إقناعها بالآلة التي تقوم على الحجة القاطعة والتي إذا ما سمعوها عرفوا الحق واتبعوه، كما ان علاج الفئة الثانية، وهي فئة العامة، سهل وميسور أيضاً، فرياضة العامة بإرشادهم الى التعليل ثم بذل النفس في تعريفهم ما هو الحق، وإرشادهم الى اتساع معتقداتهم، أما الفئة الثالثة، والتي تشكل فئة متوسطة بين الفئتين فهي تمثل العقبة الكبيرة والطريق الوعرة والخطب الجليل، وهو يرى انه من الصعب إرشاد هذه الطبقة، لأنها تتألف من قوم قلدوا الرجال وتلقوا علم الرأي ومارسوه، ولذا اعتقدوا انهم قد فارقوا طرفة العامة وتبشروا عنهم، وهم لم يتميزوا في الحقيقة عنهم ولا يفارقهم إلا بكون جهل العامة بسيطاً وجهل هؤلاء مركباً.. وأش

مفاهيم يجب أن تصحح



الشيخ محمد عبده عمر

باطل، وأهموهم بان هذه الأفكار والآراء هي مراد الله من الإسلام وهي تمثل حقيقة الإسلام، وبالتالي فلا مجال فيها أو طعن في شرعيتها أو كفاف أو مناقق مريض القلق مندس بعض ان يعاقب ومن هنا انشأوا محاكم قضائية وقائماً ما تكون سرية ولم يبق الأمر عند هذا الحد بل وضعوا رقابات حزبية تزم الاتباع بالتمسك والنسب والشروط المستفردة من هنا وهناك التي تلتزم بذات الفكر المستبد، والرسوخ سلفاً وآزاً، من غش الزبانية والخطب الخطير بين مطاح من الكتاب والسنة بتعصمه الدليل الراجح أو الإجماع أو القائلين بالصحح التعصب الحزبي وخطب المفاهيم الخلاقية في اللغة الإسلامية من قبل أناس الأميلون اسلم مفاهيم الإختصاص الشرعي بشرطه وضوابطه المتحصرة بالافكار والبرامج الحزبية والبحث عن المصوغات وتطويع نصوص الشرع كما فعلتاهم وتفسيرها بما يتلائم مع مقتضى سياسيات الأهداف السياسية الحزبية والمصاحبة سلفاً. وقد وجدت الأخرى السياسية في هذا الاتجاه مبرراتاً خصباً وتأييداً غير غاية غاية الإسلام تصحح تلك المصطلحات التي أطلقوها على الإسلام إلى الحد الذي جعلوا من كلمة «الإسلام» التي تطلق على الكتاب والسنة، إسلام متعدد يتعدد المصطلحات التي اخترعوها من عند أنفسهم، حتى أطلق البعض «الاصلاح» في الإسلام، والعباد بالله ان يختلف المسلمون في الوحي الإلهي المتشوش بالكتاب والسنة.

كثيراً ما نسمع مصطلحات تطلق على الإسلام من أجل الله بها من سلطان مثل إسلام سلفي، وإسلام جهادي، وإسلام الإخواني، الخ. ما هذا من تلك المصطلحات التبذرية التي لا أساس لها من كتاب ولا سنة وزاد فيها اللبس والإحتباس ذلك الخطب الخطير من الظلوجات والمفاهيم السياسية وغير السياسية التي عسقت الجسد ونشرت خلافات التناقضات في ثوابت الامة، والتشترت الأفكار والرؤى المتناقضة والمتعاكسة انتشار النار في الهشيم، وعم خطرها العالم الإسلامي وغير الإسلامي وزادت حدة بين المتدينين البعيدين عن مصادر الفقه الإسلامي سواء فقه المذاهب الأربعة المشهورة أو غيرها من المذاهب الإسلامية المعاصرة، وربما أخذوا من تلك المذاهب الأقوال الضعيفة والشاذة التي تتسم بالشدد والتعصب والتي طورها التعصب والمصلحون والتقليد الأعمى لعلماء ومصلحين ظهروا في ازمة ظروف وبيئات مختلفة.. علماً ان تلك الآراء والأفكار هي اجتهادات بتدبير فيها الخطأ والصواب..

وكثيراً منها لم يعد صالحاً بعد ان انتهت تلك القضايا والظروف التي استندت من اولئك المصلحين حولاً لها. والعرب في الأمر ان حيلة هذه الأفكار والآراء تعصبوا لها كما لو كانت نصوصاً محكمة من الكتاب والسنة بل انهم في واقع امرهم متعصبون لها إلى حد محاولة إزمام الناس بها ونشرها بكل الوسائل والسبل بما في ذلك بيوت الله ومبائر الكتاب والسنة والإرشادي.

اما لتابعهم فقد كثفوا معتقدتهم بهذه الأفكار إلى الحد الذي جعلهم يعتقدون بانها الحق الذي ليس بعده حق، وإن باطلها هو الباطل الذي ليس بعده

مناقصات أبين تقر تنفيذ ١٢ مشروعاً بتكلفة ٥٠٠ مليون ريال

أقرت لجنة المناقصات بمحافظة أبين أمس الاول السبت تنفيذ ١٢ مشروعاً في مجالات الأشغال العامة والطرق والمياه بقيمة ٥٠٠ مليون ريال. وأكد محافظ أبين المهندس أحمد بن أحمد الميسري خلال اجتماع اللجنة على أهمية تنفيذ المشاريع وفق المواصفات الفنية والهندسية المقررة. وشدد المحافظ على ضرورة تعاون الجهات الرسمية والشعبية في المديرات لضمان سرعة انجاز هذه المشاريع الخدمية. وتشمل المشاريع المقرر تنفيذها حفر عدد من الآبار الارتوازية في عدد من المديرات الجبلية ورفص وانارة عدد من الشوارع الرئيسية والخلفية بمدينة زنجبار.

١٠٤٨ متسلاً إثيوبياً إلى اليمن خلال شهر نوفمبر الماضي



ضبطت الأجهزة الأمنية ١١٣ متسلاً إثيوبياً في وادي البرك بساحل احور بمحافظة أبين، فيما وصل ٣٣ لاجئاً صومالياً أمس إلى ساحل ذباب بمحافظة تعز. وأوضح الجهاز الأمني ١٢ بين المتسائلين الإثيوبيين ١٢ امرأة إلى جانب ٣ صوماليين كانوا واقع على نفس القارب الذي تولى عملية تهريبهم إلى ساحل احور. وقدرت إحصائية أمنية عدد الإثيوبيين الذين تسللوا إلى اليمن خلال شهر نوفمبر الماضي بنحو ١٠٤٨ شخصاً.

أبو يابس يرفض ٣٠ مليوناً مقابل انضمامه إلى مجلس التضامن

نقل موقع «شبكة أخبار الجنوب» عن مصادر في محافظة ذمار بأن حسين الأحمر قد عرض على صادق علي ابويابس العضو الفائز في الانتخابات التكميلية عن الدائرة «١٩٦» بجديرة عس مبلغ ثلاثين مليون ريال مقابل التخلي عن عضويته في المؤتمر الشعبي العام وانضمامه الى عضوية مايسمى بمجلس التضامن الوطني والبقاء مستقلاً إلا ان العضو الفائز رفض ذلك العرض وأصر على الانضمام الى الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام. وأضاف الموقع بأن حسين الأحمر قد أنفق مبلغ مليار ومائتين مليون ريال لإنتاج أخيه في الدائرة (٢٨٣) في محافظة عمران أمام منافسة القوى الشاب جليدان حمود جليدان وكيل محافظة عمران.